مقالات

زاوية حادة

بدر خالد البحر
bdralbhr@yahoo.com

مقاضاة الدولة على مسميات الشوارع

● الحكومة مسؤولة عن التسميات العشوائية التي تمت للشوارع مؤخراً، فهل يجوز قانوناً مقاضاة الحكومة أمام القضاء والدفع بعدم دستورية وقانونية تلك الممارسة؟.. هذا الأمر متروك للقانونيين والمختصين.

في الولايات المتحدة وفي أوروبا، حيث المجد التاريخي والحضاري والعلمي، عادة ما تسمى الشوارع بأسماء ارقام مشهورة، أو بموقع جغرافي أو أحد المعالم الاثرية أو التاريخية، أو باسم شخصية تاريخية مرموقة.

ان اكثر ما يشد الانتباه عندما تقرأ عن الاسلوب الذي تتبعه تلك الدول في تسمية الشوارع باسماء الشخصيات التاريخية المرموقة، هو انهم يستخدمون الاسم الاول أو الاخير فقط، لأنه من قوة شهرة تلك الشخصية فانك لا تحتاج إلا أن تقول اسمه الأول والكل سيعرفه مثل جفرسون ولينكون وسميث والقس جونز وجيمس وجوزف والقسيسة ميري وغيرهم.

قمنا بالبحث في كثير من المراجع فوجدنا أن فلسفة الدول المتحضرة التي تحترم نفسها في تسمية شوارعها هي خلاف ما نحن عليه، كما صدمنا من الغاء اسم «الدائري» من الطرق الرئيسية أي الغاء التنظيم الهيكلي لمسميات الطرق طبقا لما معمول به عالميا. وحتى نكون منصفين فنحن نحترم معظم شخوص تلك الاسماء، ولكنها لا ترقى أن تكون علامة تاريخية فارقة في مسيرة وطن له إسهام وانتماء تاريخي للأمة الاسلامية والعربية، فـ «خوش ريال» أو نوخذة أو بنى مسجدا أو تاجر أو عنده ديوانية أو عنده نقعة، أو بالأحرى عنده واسطة، ليس كافيا، أليس عيبا أن توضع بعضها بعد حذف أسماء لشوارع كانت تحمل أسماء لأهم المعارك التي نصر الله بها رسوله والمؤمنين كبدر وحطين، أو اسماء لأهم العواصم التاريخية، أليس عيبا أن توضع هذه الاسماء ولا تتشرف طرقنا الرئيسية أو احدى مناطقنا باسم محمد رسول الله؟

لقد اتصلنا بأحد أعضاء المجلس البلدي السابقين الذي أفاد بأن مجلس الوزراء سلب المجلس البلدي حقه بالتسميات، والذي منحه اياه القانون 2005/5 وهو ما تسبب بالتسميات العشوائية الأخيرة، التي نعتقد نحن أنها كما يقال بضغط بعض نواب مجلسي الامة والبلدي ومتنفذين، ولم نتوقف عند هذا الحد، بل رحنا نبحث عما يؤكد كلام بوفهد، فوجدنا الكثير مما نشر في الصحف، أهمها تصريحان، الأول بتاريخ 2011/4/25 في صحيفة الوطن، على لسان العضو شايع الشايع الذي قال ان الحكومة سلبت البلدي اختصاص التسميات وخالفت القانون 2005/5 بالمادة 12 من القانون حددت اختصاصات المجلس البلدي ومن ضمنها البند 5 بشأن اختصاصات المجلس «تسمية المدن والقرى والضواحي والمناطق والطرق والشوارع والميادين»، كما اشار الى اعتراف الوزير صفر حينها بقيام مجلس الوزراء بذلك، التصريح الآخر كان نشر في **القبس** ضمن قضيتها الاسبوعية بتاريخ 2012/4/28 والتي أكدت المعلومات نفسها.

وعليه، تتضح لنا مسؤولية الحكومة ممثلة بمجلس الوزراء الذي انفرد بهذه الاحقية حتى صدرت عنه هذه المسميات العشوائية للشوارع مؤخرا، مما يتطلب من القانونيين والمختصين تشكيل لجنة للنظر في جميع مواد القانون والدستور للدفع لإعادة أسماء الشوارع والطرق الرئيسية القديمة، والاكتفاء بأرقام الشوارع، حتى لا يتحول عنوان أحدنا إلى «ليستة» مدعوين وحتى يعمل نظام الـ«جي بي أس» الدولي جيدا لأنه لا يستوعب الاسم الثلاثي للمرحوم، إضافة إلى قيام تلك اللجنة بالدفع بعدم دستورية وقانونية تلك الممارسة غير المسؤولة عن طريق مقاضاة الحكومة قانونيا عن مسميات الشوارع.

●●●

إن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

وصنا إلى

وزارة المواصلات
إدارة خدمات البرق والهاتف
برقية صادرة
OUT GOING TELEGRAM

الوقت		
عدد الكلمات		
فلس	دينار	

ختم المكتب والتاريخ
الرقم No.

PILOT LINE | CHANEL NO.

إلى : اسم المرسل إليه :
العنوان :
المدينة والبلد :

TO : NAME TO :
ADDRESS :
CITY and COUNTRY

مجلس الوزراء وجميع المسؤولين في الدولة

ادرسوا جيدا هذا الرقم المخيف
2.656.291، 2.656.291
2.656.291 ، 2.656.291
2.656.291، 2.656.291!!!!
2.656.291، 2.656.291
نحتاج إلى قرار سياسي لتعديل التركيبة
2.656.291، 2.656.291
السكانية والحد من العمالة الهامشية
2.656.291، 2.656.291
والتصدي لتجار الإقامات.
2.656.291، 2.656.291

Signature الإمضاء
حسين عبدالرحمن

Sender Name : اسم المرسل :
العنوان في الكويت :
P.O.Box. ص . ب :
Tel. تلفون :

لا تبرق
Not to be telegraphed
نموذج رقم ٢٨٧/٢/٧

من الذاكرة

خالد أحمد الطراح

الشلل التام في العيد السعيد

● حتى تصبح الكويت مركزا ماليا وتجاريا اقليميا لا بد من تغيير النظم واللوائح التي وضعها ديوان الخدمة المدنية لأن العطل أصبحت إجازة برصيد.

مع إهدائي التهاني بالعيد الأضحى المبارك الذي قضى المواطنون عشرة أيام في راحة واستجمام يتمتعون فيه، أود ان أطرح قضية مهمة في نظري، الا وهي شلل حركة البلاد الاقتصادية والإنتاجية التي تجتاح مجتمعنا بين الحين والآخر. أبدأ بالتذكير بان العطل الرسمية في الولايات المتحدة عشرة ايام سنويا، وفي السعودية عشرون، وفي الكويت خمسة وعشرون، وفي لبنان مثلا قد تتجاوز الثلاثين.

هناك علاقة متلازمة بين تقدم الدول وعدد أيام العطل. وهي علاقة عكسية، فكلما زاد عدد ايام العطل الرسمية تراجع مستوى التقدم والتنمية، وتراجعت إنتاجية الدولة. وقد ينبري قارئ فيقول ان أوروبا تعطل لمدة شهر في الصيف، وهذا كلام مغلوط لان الدولة تبقى تعمل بشكل كامل والبنوك والشركات والجهات الخاصة قد تعمل بشكل جزئي.

بمعنى ان الإنسان إذا اضطر للقيام بعمل رسمي سيجد الموظف موجودا وراء مكتبه الا في العطل الرسمية، وكون الموظف في إجازة لا يمنع المواطن من تلبية احتياجاته لان الإدارة الحصيفة تضمن ذلك. ومن يثير مثل هذه النقطة معذور لأنه في بلد قد يغيب كل الوكلاء والمديرين في وزارة ما في إجازة في وقت واحد ويعهد بعملهم كلهم الى شخص واحد.

إن كثرة أيام العطل من سمات الدول الاشتراكية السابقة، حيث قيمة انتاجية الفرد ليست موجودة في ظل قيام الدولة بكل الأعمال. ان العطل التي تمنح بسبب ومن دون سبب تجعل المواطن يحس بان الدولة تمن عليه بهذه الأيام، ويخرج فرحا من عمله وهو يلهج بالمديح والثناء على الحكومة السخية. وما إبقاء المواطن الكويتي في حيرة من أمره بما سيقرره ديوان الخدمة المدنية من أيام العطل المرتقبة إلا دليل على حرص الحكومة على أن تظهر بمظهر الواهب والمانح في الوقت الذي يجب أن تحاسب على تعطيل حركة البلاد بلا داع.

إن الحسنة الوحيدة لمثل هذه العطل أن الكويت تكون هادئة فيها لان الكثيرين يشدون الرحال حتى لو اخذوا قرضا للهروب إلى بلدان أخرى، وتعثروا فيما بعد بالسداد! المشكلة ليست في الشلل الكامل أثناء العطل الطويلة فحسب، وانما في الآثار المالية على الأسرة، فمن المستحيل أن الآلاف التي ملأت أوروبا وبعض البلدان العربية هي من فئة الأسر الميسورة ولا تعاني تراكم الديون، الا اننا نعلم أننا سنعود إلى المربع الأول في المطالبة برفع المعاناة عن المواطن المتعثر في سداد الديون! كما أن الظاهرة غير المستحبة والتي تطفو في أيام العطل بشكل مبالغ فيه، فهي تعمق النزعة الاستهلاكية بمختلف اشكالها ويترتب عليها استنزاف مداخيل محدودة للأسرة من خلال ضرورة السفر إلى الخارج.

إن المتجول في شوارع الكويت أثناء العطل يجد الشوارع خالية باستثناء عمال النظافة الذين واصلوا العمل من الفجر وإلى نهاية اليوم! لست على دراية بالاتفاقيات الدولية الخاصة بساعات العمل والراحة لكنني أكاد اجزم أنها غير مطبقة لدينا بالكامل.

إن النظم واللوائح التي وضعها ديوان الخدمة المدنية في ما يتعلق بوقوع العطلة بين أيام الراحة والتي بسببها أصبحت العطل إجازة برصيد، هذه اللوائح من المؤكد انها قابلة للتطوير والتحديث بما يخدم مصلحة العمل، ونأمل أن تتغير النظم، فمن غير المعقول ان تستمر الأحوال إلى أمد غير محدد، فالكويت في طريقها لتصبح مركزا ماليا وتجاريا اقليميا!

التقارب الإيراني الأميركي

● هل ينطبق مبدأ لا عدوات دائمة ولا صدقات دائمة، بل مصالح دائمة على التقارب الإيراني الأميركي، أم أن الأمر مجرد تصريحات لا أكثر؟

عبدالزهرة الركابي
ml.him@hotmail.com

خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما الأخير في الأمم المتحدة، هو أهمّ المبادرات العلنية الجدّية الاميركية لحلّ الخلاف مع إيران منذ عام 1979، لاسيما أن الرئيس الأميركي قد اعترف فيه، بأن واشنطن قد ارتكبت أخطاء في الماضي.

وبناء على ذلك، أصبح من السهل إنهاء ترسبات وذيول العداوات بين الأمم والشعوب والدول، بفعل تقادم السنين وتعاقب الحقب وزوال آثار هذه العداوات بشكل أو بآخر، خصوصا إذا ما تبدلت الظروف والحسابات والمصالح، حتى لو كانت هذه العداوات تاريخية، الأمر الذي يعزز المقولة الشائعة، «لا عداوات دائمة ولا صداقات دائمة بل مصالح دائمة»، وليس مهما من قالها سواء كان تشرشل أو أحد أسلافه جون بالمرستون، فالعداوات الدفينة والعميقة من الممكن في هذا العصر أن تصبح صداقات حتى لو كان هذا الأمر من باب التقية.

وعلى هذا المنحى نشرت صحيفة نيويورك بوست الأميركية، مقالا للرئيس الإيراني حسن روحاني في الفترة الأخيرة، قال فيه: «انتهى عصر العداوات الدموية، وحري بزعماء العالم أن يحولوا التهديدات إلى فرص.. أناشد نظرائي اغتنام الفرصة التي أتاحتها الانتخابات التي أجريت حديثاً في إيران، أناشدهم تحقيق أكبر استفادة من التفويض الذي منحه لي شعبي بالدخول في حوار متعقل، والرد بصدق على جهود حكومتي للانخراط في حوار بناء».

وعلى الجانب الأميركي، رأت وزارة الخارجية الأميركية في التصريحات الإيرانية فرصة للدبلوماسية، حيث رحب وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بالتصريحات «الإيجابية جدا» للرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، الذي أدلى بها، واصفا إياها بالتصالحية الموجهة الى نظيره الأميركي باراك أوباما.

وعلى هذا المنوال، تكون العلاقات الأميركية – الإيرانية قد دخلت في طور التصالح والعمل الدبلوماسي بين الجانبين، نظرا لتصريحات المسؤولين الأميركيين والإيرانيين، وواضح أن الحكومة الإيرانية الجديدة تبنت مقاربة جديدة، حسبما صرح به الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني.

وطريق الدبلوماسية الذي أكده أوباما، هو السعي الى حل دبلوماسي لإنهاء الخلاف مع إيران بشأن برنامجها النووي، وفي الوقت نفسه العمل للتوصل الى حل بين الفلسطينيين والدولة العبرية، وذلك بإقامة دولة فلسطينية لا تهدد «أمن إسرائيل»، وفي ما يخص سوريا فقد التزم أوباما بالتوافق مع روسيا في هذا الجانب، بيد أنه أبقى، تصريحا، على تهديداته قائمة بالنسبة للسلاح الكيمياوي السوري، والملف النووي الإيراني.

لا شك أن العلاقات الأميركية الإيرانية، ومن خلال التطور الإيجابي الظاهر في تصريحات الجانبين، بدت متأثرة بما حصل على الصعيد الدبلوماسي، بعدما وافقت واشنطن على المبادرة الروسية بشأن السلاح الكيماوي السوري.

شكراً للسعودية

● تستحق المملكة العربية السعودية الشكر والثناء على كل ما قدّمته من خدمات للحجاج هذا العام، ونتمنى لها التطور والازدهار.

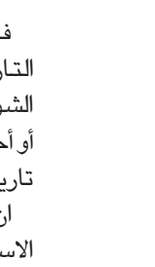

علي العبدالهادي
alial-abdulhady@hotmail.com

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لا يشكر الناس لا يشكر الله».

تستحق المملكة العربية السعودية كلمة الشكر والثناء، على ما تقدمه لحجاج بيت الله الحرام من خدمات وتسهيل الأمور، وتسخير كل ما عندها من طاقة لخدمة الحجاج، فقد شهدنا هذا العام التنظيم المميز رغم مشروع التوسعة للحرم المكي، وشهدنا التنظيم في جميع المناسك وسهولة التنقل بينها، والتعاون المميز مع رجال الأمن، الذين ترى التعب في وجوههم، كل هذا ليؤدي الحاج عبادته براحة وسلام.

كلمة الشكر يستحقها كل من سخّر وقته وطاقته لخدمة حجاج بيت الله، وأول من يستحق الشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله ورعاه، وأمده الله بالصحة والعافية، الذي أعطى الأوامر لخدمة ضيوف الرحمن.

ويستحق الشكر أمير مكة المكرمة خالد الفيصل، حفظه الله، على الجهود المبذولة وحسن التنظيم.

لقد تكفلت المملكة العربية السعودية حمل هذه الأمانة، وبشهادة المسلمين أنها أهل لها ولحملها، وحقاً بلا مجاملة، إن اللسان ليعجز عن ذكر محاسن هذه الدولة، وإن كان هناك تقصير فذاك من طبع البشر. وتحملت المملكة العربية السعودية خدمة القرآن الكريم وطباعته على أحسن صورة وبلغات عدة.

تحملت أمراً ليس بالبسيط ويعجز عنه الكثير، بل ربما طلبت رسوماً على الخدمة، ولكنها تقدم خدمات جبارة لضيوف الرحمن في مكة والمدينة مجاناً، أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يديم على المملكة العربية السعودية، حكومة وشعباً، الأمن والأمان والاستقرار والتطور والازدهار في جميع المجالات، والله المستعان.

قلم رصاص

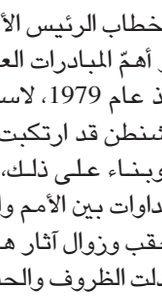

مال الله يوسف علي مال الله
Binshakary@gmail.com

العلم جوهر والجهل حجر × حجر

مدارس الكويت تحتاج إلى اهتمام من المختصين، وعلى رأسهم الوزير نفسه، فمدارس لا توجد فيها اختصاصية اجتماعية، وأخرى لا توجد فيها أدوات لحصص التربية الرياضية، وأخرى ايضا لا تتوافر فيها دورات مياه صحية مناسبة.. فأين الوزارة من ذلك؟

وزارة التربية والتعليم وما أدراك، أكثر وزارات أي دولة تأثيراً في المجتمع، حيث ترافق الفرد من صغره حتى دخوله المجتمع الكبير. وهناك أربعة أركان لنجاح عملية التربية والتعليم في أي مجتمع، المنهج، الطالب والمعلم ووسائل التعليم، اذا تكاتفت هذه العناصر الأربعة، لا شك ان هناك عملية تربوية وتعليمية ناجحة، وإلا الفشل هو نصيب هذه المؤسسة التعليمية.

وتلقيت قبل فترة كثيرا من الشكاوى، سواء من أولياء أمور أو الهيئة التدريسية، يشكون حال التعليم المتردي في بعض المدارس الحكومية.

وسأكتفي بذكر المشاكل دون الإشارة الى أسماء المدارس أو المناطق أو الاشخاص حفظاً لكرامة المعلم، لأنه ليس المقصود التشهير، وإنما العمل لسد الخلل وعلاج المشكلة. والأسماء موجودة لدى كاتب السطور وكذلك لدى صحيفة **القبس** الغراء.

أولاء مدرسة..... في المناطق الخارجية الجديدة تفتقر للسنة الثانية، وكذلك للسنة الثالثة إلى اختصاصية اجتماعية، وكذلك الى مدرسة حاسوب، حيث كانت هناك مدرسة واحدة لجميع المراحل.

ثانياً: مدرسة ثانوية كذلك في المدن الجديدة، المهزلة هنا ان مدرس رياضيات يدرس فصلين في آن واحد، وعدم توافر مدرس لمادة الأحياء حتى الآن، ومع الأسف عدم وجود الأدوات والوسائل اللازمة لحصص الألعاب، وعلى حد قول واحد من أولياء الأمور حتى «طمباخية» واحدة لا توجد لهم. وبدل ذلك نرى تفشي ظاهرة التدخين بين المعلمين والتلامذة، وتحولت المدرسة إلى «قهوة شعبية»، وتحولت ايضا حصة الألعاب والرياضة الى حصة تدخين، كما ان هناك إرهابا فكريا يمارسه المسؤولون في المدرسة.

أما هنا فسأذكر اسم المكان، وهو المقر الجديد لكلية التربية الأساسية، حدث ولا حرج، فالمقر الجديد يجمع كلية البنين وكلية البنات، والإدارة تصور أين ستجد المواقف لهم في هذا المقر الجديد للطلاب والطالبات وهيئة التدريس من معلمين ومعلمات. والكلية تفتقر الآن إلى الأثاث والفصول والقاعات والمختبرات والمكاتب.

وعدم تهيئة المواقف بالمظلات وهو أمر مربك للكلية صيفاً وشتاء.

وعدم توافر دورات مياه صحية في المبنى الجديد ولا تستوعب العدد الذي يستخدم هذا المبنى الجديد.

***

● أول همسة

أين المدارس القديمة، مع ضعف الإمكانات.. فإنها كانت فعلاً تؤدي دوراً تعليمياً وتربوياً؟ أين النشاط الرياضي في المدارس سابقاً من «فريق خاص» و«الفريق الدانمركي»، ومباريات الفصول والمباريات بين المدارس المختلفة بعد الظهر؟ أين النشاط المدرسي اليومي المتنوع؟

● آخر همسة

أتمنى من وزير التربية والتعليم العالي بدل ان يشغل نفسه في تعيين الوكلاء المساعدين من خارج الرحم التعليمي والتربوي، وبدل تعيين الكفاءات من داخل الوزارة، عليه أن يهتم بالمؤسسات التعليمية ويشرف على تهيئتها منذ بداية السنة.

يا ريت يضع معالي وزير التربية والتعليم هذا في أولويات الوزارة!

ملاحظة: الأسماء سواء المدارس والمناطق وأولياء الأمور هي لدي ولدى الصحيفة.